



يوم:

2026/.01./18

الإجابة النموذجية في امتحان السداسي الخامس الدورة العادية في مقياس : الاستعمار الفرنسي للجزائر وردود الفعل الوطنية (1830-1919)

الجواب الأول: (04 نقاط) كل مصطلح 0.5 ن

عرف ما يلي:

1- حمدان خوجة: من رواد المقاومة السياسية التي قادها حضر الجزائر للدفاع عن حقوق الجزائريين ، شارك خوجة كوسيط بين أحمد باي والفرنسيين، وأرسل إلى الجنرال سولت مذكرة يصف فيها التجاوزات التي قام بها الفرنسيون في الجزائر، فكان من نتائج هذه المذكرة إنشاء اللجنة الإفريقية في 07 جويلية 1833 للبحث عن حقيقة الأوضاع في الجزائر. و في باريس راسل السلطان العثماني وناشده أن يتدخل لإنقاذ الشعب الجزائري قائلا: "إن المسلمين الذين استشهدوا ودفنوا في هذه التربة سوف يسألونكم يوم الحساب لماذا تخليتم عنهم" وظل حمدان خوجة يناضل بشكل قوي ليبين عيوب الاستعمار، ولما رأى أن جنرالات فرنسا مصرون على المضي في مشروعهم للاستعماري رحل إلى فرنسا في 1833، وواصل هناك جهوده للدفاع عن الجزائر من خلال الاتصال بالشخصيات الفرنسية التي ظن أنها يمكن أن تدعم قضيته، لكنه في النهاية رأى أن ذلك غير مجد فغادر باريس نحو القسطنطينية في 1836 وتوفي هناك ما بين 1840-1845.

2- ديبيرمون سبتمبر 1773 - 30 أكتوبر 1846): كان جنرالا في جيش نابليون بونابرت. عينه شارل العاشر وزيرا للحربية قاد الحملة الفرنسية على الجزائر. ومعه أمضى الداي حسين معاهدة الاستسلام

3- جان بابتيست دوريت: ولد 29 جويلية 1765 في ريمس و توفي في 25 جانفي 1844 في باريس، وهو أول حاكم ، عام بالجزائر بين عامي 1834 و 1835.

4- روني كابي: هو من أول المغامرين الفرنسيين الذين توغلوا في عمق الصحراء الجزائرية ، أين انطلق عبرها من السنيغال حتى مدينة تومبكتو ثم عاد عبر طريق تافيلالت إلى فاس والرباط وطنجة بين عامين 1842-1828، وهذه المعلومات ساعدت فرنسا في التوسع نحو الجنوب الغربي .

5- ديبيش: هو أول أسقف بالجزائر عرف هذا الأخير عرف بحماسة وطموحه لإحياء وبعث أمجاد الكنيسة الأفريقية ومنه فقد أشرف أسقفيات في الجزائر ووهران و قسنطينة وتوغل أيضا نحو الداخل وصولا لغرداية وبعد استقالته عام 1844 خلفه لافي جري الذي رقي ليصبح كاردينالا

6- المكاتب العربية: في البداية 1832 سميت بالديوان العربي وأول من ترأسها هو لامورسيو Moricier المجيد للغة العربية لذا اعتمدت على المترجمين والمختصين في الشؤون العربية، وفي 1837 تحولت إلى هيئة إدارة الشؤون العربية وفي عهد بوجو Pugeaud أشرف على تنظيمها واعطاها صفة رسمية تحت اسم المكاتب العربية عام 1844

7- جريدة المصباح : هي صحيفة أسبوعية للعربي الفخار بالفتن العربية والفرنسية

8- النخبة: جماعة من الناس تتميز بتفوقها العلمي والثقافي والاجتماعي وأحيانا بقوتها الاقتصادية والمالية وبسلطتها ونفوذها السياسي ، فهي الفئة المرشحة لريادة الأمة وقيادتها نحو الإصلاح والتنوير والحرية .

الجواب الثاني: (03 نقاط) تشمل ستة محطات كل فارق 0.25 المجموع ثلاث نقاط

حدد أهم الفوارق الكائنة بين المقاومة السياسية والمقاومة الريفية تكمن الفروقات في المحطات التالية:

الفروقات	المقاومة السياسية	المقاومة الريفية
التوقيت	كانت بعد برهة من الاحتلال	كانت رد فعل مباشر فور الاحتلال
المدة الاستمرارية	لم تستمر طويلا	كانت أطول مدة
الصبغة	مقاومة سياسية	مقاومة عسكرية
الوسيلة	العرائض ، اللافتات ، الشكاوي ، ...	السلح
الأسلوب	حوار ، مؤلفات ، مراسلات	أسلوب عسكري
من رواها	حمدان خوجة ، أحمد بوضرية	إبن زعموم وسائر المقاومات العسكرية

الجواب الثالث (03. نقاط) موزعة على الإجابتين كالتالي :

1/ الأسباب التي دفعت بالفرنسيين للتوسع نحو الشمال الجزائري(1.5ن) موزعة 0.5 عن كل متغير

*أهمية المنطقة وما تتوفر عليه من مغريات (المسطحات المائية والأراضي الخصبة)

* فك الحصار المفروض عليهم في العاصمة

*رغبتهم في استعادة مصايد المرجان والمحطتين التجاريتين بعنابة والقالا

2/ كانت فرنسا تنظر للصحراء بكونها مخزون اقتصادي وأمني واستراتيجي(1.5ن) موزعة 0.5 عن كل متغير : مخزون اقتصادي نظرا لما تتوفر عليه من خيارات خصوصا الباطنية منها وخزان أمني لكون المقاومين كانوا يلجئون للصحراء فرارا من ملاحقات قوات الاحتلال وأيضا لصعوبة انقياد المنطقة الجنوبية ومقاومة أهلها فبالطال عملية إخضاعها يعني بالمنظور الفرنسي القضاء على المقاومة وتنظر إليها كخزان استراتيجي لما ستؤمنه لها فيما يتعلق بمستقبلها في القارة الإفريقية ، حيث أرادت أن تربط الجزائر عبر الصحراء بمستعمراتها في إفريقيا الغربية

الجواب الرابع: (08نقاط)

اتخذت الهجرة الجزائرية اتجاهين قبل1919أذكرهما مع تحديد الإطار الزمني وبواعث كل اتجاه ، دون أن تنسى ذكر أبرز الآثار المنجرة عليها؟

اتجاهات الهجرة هي : اتجاهان قصدهما الهجرة الجزائرية هما : البلاد العربية والإسلامية (0.25ن) (1847- 1914)(0.25ن) وفرنسا(0.25ن) منذ الحرب العالمية الأولى منذ 1914 إلى غاية انتهاء فترة الدراسة 1919(0.25ن)

بواعث الهجرة إلى كل اتجاه

• الهجرة نحو البلاد العربية والإسلامية(1.5ن) : عدت بمثابة وجهة خلال قبة الدراسة ، قصدها الجزائريون ومن جملة البلدان التي قصدها الجزائريون نجد : سوريا ، مصر ، الحجاز ، المغرب ، تونس وتركيا الأسباب أهمها :

0.25- ملائمة بيئته الدينية والثقافية واحتوائه على مراكز حضارية أماكن المقدسة .

0.25- احتفاظه باستقلال عن الاستعمار الأوربي تحت راية الخلافة العثمانية

0.25-تساهل الولايات العثمانية غالبا مع المهاجرين

وبلغ عدد المهاجرين في سوريا 20.000 مهاجر 1911 (0.25ن) ونفس العدد كان تقريبا في المغرب وما بين 10-15 ألف مهاجر في مصر (0.25ن) وما بين 5000-7500 في ش ج ع (0.25ن) و2500-3000 في فلسطين (0.25ن) وحوالي 6000 في تركيا الحالية (0.25ن)

. الهجرة إلى فرنسا :

كانت أسبابها عسكرية (التجنيد) واقتصادية بالدرجة الأولى (0.25ن) ظلت مقيدة بمرسوم 1874/05/16 إلى غاية 1913/06/18 (0.25ن)، لتصبح ظاهرة بارزة بفعل تشجيع السلطات الفرنسية لهجرة الجزائريين إلى أراضيها لسد احتياجها لليد العاملة والجنود (0.25ن)، إذ نقلت إلى الضفة المقابلة من البحر المتوسط نحو 270.000 جزائري بين جنود وعمال ومزارعين (0.25ن) وزاد عدد هؤلاء نحو 4-5 آلاف عام 1912 (0.25ن) وارتفع ليصل إلى 80.000 ملهجر عام 1918 (0.25ن)

انعكاسات الهجرة : (02ن) موزعة 0.25 على كل انعكاس

*ايجابيا :

-مساهمة الجزائريين في الشرق الأدنى بصحفهم وجهادهم في إنضاج وتعميق حركة الجامعة الإسلامية والإصلاحية وتأثيرهم على إخوانهم في الجزائر

-مساهمة العناصر المهاجرة إلى فرنسا في بروز الحركة الوطنية نظرا لاكتسابها خبرة عسكرية واتصالها برجال الشرق والغرب (كالزعيم الإسلامي شكيب أرسلان الذي كان لاجئا في جنيف وتعرفها على قواعد وأساسيات العمل السياسي والنشاط النقابي وحرية الرأي والصحافة

-مساهمة المهاجرين إلى فرنسا في توفير لقمة العيش لعشرات الآلاف من العائلات الجزائرية

*الآثار السلبية :

- إفراغ الجزائر نسبيا من الكفاءات العلمية والمهنية والدينية ، مما تسبب في ركود الأوضاع وإضعاف المجتمع في مواجهة المشروع الاستيطاني

- معاناة الفئة المهاجرة لفرنسا من التهميش والعنصرية

- هلاك الآلاف من الشباب الجزائريين المجندين في ح ع 1 للدفاع عن فرنسا.

- قسوة الظروف المادية التي واجهها بعض المهاجرين في المشرق لقلّة إمكاناتهم ولحدة المشاكل الاقتصادية في الولايات العثمانية

- تشتت الأسر واشتداد حرمانها ومعاناته

د/ كوثر العايب

بالتوقيع